

الإجابة النموذجية الامتحان السداسي الثاني (HA2) لمادة تاريخ العمارة

أنواع الزخرفة في العمارة الإسلامية هي : الإجابة الأولى (1.5ن)-

- الزخرفة النباتية.
- الزخرفة المعمارية.
- الزخارف الخطية.

- الإجابة الثانية (6 ن) : خصائص فن الزخرفة في العمارة الإسلامية هي :

- إظهار وإبراز المظهر الحضاري الناتج عن النهضة الإسلامية.
- استخدام الخطوط الزخرفية من قبل الفنانين المسلمين بأسلوب رائع المظهر والتركيب.
- إنشاء مجموعة زخرفية جديدة من الأنماط المستوحاة من الخيال اللامتناهي.
- ابتكار أشكال جديدة من المضلعات النجمية والأوشحة العربية وأبرزها الأرابيسك.
- الاهتمام بكل ما هو جديد ومبتكر مع الحرص على الابتعاد عن النقل والتركيز على التطوير المباشر.
- استبعاد كل ما يتعلق بالتقليد والتصنيع.

- الجواب الثالث (4.5 ن) محددات العمارة الإسلامية هي :

- المحدد الفكري : وهي الفكرة التي يبتدئ بها التصميم وهذه الفكرة وان ليست مجردة بل هي مؤطرة بالعوامل المؤطرة التي ذكرناها سابقا وهي سبب تنوع الأنماط والتيارات المعمارية التي نشهدها خلال دراستنا لتاريخ العمارة.
- المحدد الوظيفي الفضائي : هنا تأثير البعد الثقافي يتجلى بشكل واضح فاستغلال المجال يختلف باختلاف المرجعية الثقافية للمستعمل.
- المحدد الفيزيائي والبيئي : ويتعلق بالعوامل الطبيعية من جغرافيا ومناخ و مدي تناغم هذه العمارة مع بيئتها وهذا يرجع بالأساس الى هدف المعماري من تصميمه.

- الجواب الرابع (8 ن) : أربعة مبادئ مع الشرح للعمارة الإسلامية هي :

- الوحدة والتنوع :الوحدة ميزة العمارة الإسلامية والتي ترمز للتوحيد و يتجلى ذلك من خلال تشابه الفن المعماري على اختلاف الامصار التي شملتها الحضارة الإسلامية وذلك بقدرة الحضارة الإسلامية احتواء كل الفنون وهذل لقدرة المعماريون المسلمون استيعاب خصائص العمارة التي سبقتهم وتحويل ما اقتبسوه الى ما يتوافق مع العوامل المؤطرة ومحددات التصميم المعماري الإسلامي .وبذلك حققت العمارة الوحدة من خلال الخصائص والتنوع الذي تفرضه العوامل الطبيعية من جغرافيا ومناخ كغطية او تعرية السطوح و حجم الصحن ...الخ.
- التناسق والتوازن : لقد اهتم المصمم للعمارة الإسلامية بتحقيق التناسق والتوازن والتكامل بين كل أجزاء وحدات التصميم المعماري لتكون في شكلها النهائي وحدة واحدة وان أدت عدة وظائف .لان المصمم للعمارة يعتبر الجانب الجمالي والوظيفي فرعان لاصل واحد.
- التجرد: ان التجرد تختص بها العمارة بشكل عام وهذا ما لاحظناه في ما درسناه سابقا لكن خاصية التجرد في العمارة الإسلامية تتمثل في ملازمتها للفن الإسلامي بصفة عامة من خلال استعمالها للقواعد الرياضية الهندسية والعددية مجردة من أي تصور شكلي يتعارض مع عقيدة التوحيد للدين الإسلامي.

- الايقاعية الهندسية: بالنسبة للمعماري المسلم كما يفسرها المعماري حسان فتحي " تمثل العمارة للمعماري المسلم انتقالات حركية ومستمرة في الاتجاهات الافقية و الراسية تخضع للنسبة الذهنية فهي كاليسنفونية التي تهئ الراحة الذهنية كما الراحة البصري". لذا فالعمارة الإسلامية تعتمد في عموم تصميمها على الاشكال اللاهنية في النسيج العمراني و البناء و التفاصيل الزخرفية مع التركيز على استعمال المربع والمستطيل بنسب مدروسة .
 - الشكل والوظيفة: تفردة العمارة الإسلامية بثبات النمط مع تنوع الوظيفة لان العمارة في الإسلام هي لاداء وظيفة. لذا فنجد ان العمارة الإسلامي قد تكون متعددة الاشكال لاداء وظيفة واحدة والعكس صحيح فيمكنها ان تكون في شكل واحد لاداء عدة وظائف .
 - احترام مقياس الانسان مع البساطة : تتفرد أيضا العمارة الإسلامية احترام السلم الإنساني لكون عمارة الانسان في الأرض حسب الدين الإسلامي هي مؤقتة لذا فان الاتساع لم يكن بضعمامة المقاس وانما بامتداد الفضاءات .وحتى حين يلجأ المعماري الى الفخامة ل اظهار مدح مبنى معين كالمسجد او القصر فانه لا يهمل المقياس الإنساني من خلال زيادة عناصر معمارية او تجزئة العناصر دون المساس بوحدة التصميم .
 - التركيز على الداخل: وتتجلى هذا المبدأ ان التصميم العمارة الاسلاية تكون منفتحة عل فناء داخلي لان ما في داخل البناء هو ملك لمستعمله وهو مرتبط بوضعة الاجتماعي وماهو خارج فهو ملك للمجتمع "غنيه وفقيره" والعقيدة الإسلامية بمنية على نبذ الفوارق الاجتماعية هذا خاصة في المباني المعدة للسكن .
- امضاء مسؤول المقياس :د حاج حفصي لحسن